منظومة روسية جديدة إلى سورية لتضليل العدو الجوي

| وكالات

قررت روسيا إنشاء منظومة جديدة لتضليل الأهداف الجوية المعادية في سورية، بحسب الموقع الإلكتروني لقناة «روسيا اليوم».
ونقل الموقع عن نائب مدير عام شركة «التكنولوجيا اللاسلكية الإلكترونية»، فلاديمير ميخييف، قوله: «إن بمقدور المنظومة الجديدة التأثير على قواعد البيانات المتوفرة في الطائرات والصواريخ المعادية، وتقضي أيضاً بالعمل المشترك لأنظمة الحرب الإلكترونية للتشويش والدفاعات الجوية، حيث يتم تتبع تحركات طائرات العدو في جميع المسارات وعلى كل الارتفاعات».
وأضاف ميخييف: إن المنظومة الروسية تستطيع تحميل معلومات مضللة في قواعد البيانات للطائرات والصواريخ، حيث تحل علامات خادعة محل الأقمار الاصطناعية التي تعتمدها تلك الطائرات والصواريخ.

«البنتاغون»: ١٠٠ إرهابي يلتحقون بداعش في سورية والعراق شهرياً

| وكالات

أكدت وزارة الدفاع الأميركية «البنتاغون» استمرار تدفق الإرهابيين إلى سورية والعراق للالتحاق بتنظيم داعش الإرهابي، لكنها أقرت بانخفاض أعداد هؤلاء ليصل إلى قرابة ١٠٠ شخص شهرياً. وأكّد رئيس هيئة الأركان المشتركة الأميركية الجنرال جو دانفورد، وبحسب وكالة «أ ف ب»، أنه رغم تقلص المساحة التي يسيطر عليها داعش، «يواصل المزيد من الأنصار (الإرهابيين الأجانب) التدفق، أغلبيتهم عبر الحدود التركية، للانضمام لصفوفه بمعدل ١٠٠ شخص شهرياً».
واعتبر، أن «ذلك يعد تراجعا كبيراً من ذروة التدفق الذي بلغ نحو ١٥٠٠ جهادي شهريا قبل ثلاث سنوات، لكنه يظهر أن قدرة التنظيم المتطرف على جذب عناصر لا تزال نشطة» ولم يقر دانفورد، بأن مروحيات أميركية تحرص على نقل قادة التنظيم كلما اقتربت نهايتهم على يد الجيش العربي السوري في أي منطقة على الأراضي السورية. وأفاد دانفورد في افتتاح مؤتمر حول مواجهة التطرف العنيف في واشنطن أن «تدفق المسلحين الأجانب والقدرة على تحريك الموارد والإيديولوجية تسمح لهذه المجموعات بالعمل»، مشيراً إلى أن «قوات سورية الديمقراطية- قسد» المدعومة من بلاده لا تزال تعتقل أكثر من ٧٠٠ من مسلحي التنظيم من نحو ٤٠ دولة. وأوضح، أن «إعادة هؤلاء المسلحين لبلدانهم لمحاكمتهم تأجلت لاعتبارات سياسية وعدم توافق النظم القانونية»، فبريطانيا على سبيل المثال، رفضت استلام اثنين من مواطنيها أعضاء وحدة في التنظيم تعرف باسم «خلية إعدامات البيتلز»، وهي مسؤولة عن خطف وتعذيب وقطع رؤوس عدد من الأجانب بينهم صحفيون. وجرّدت لندن الثنائي من جنسيتهما، وأكدت أنها لا تريد استعادتهما، على حين أعادت الولايات المتحدة أحد مواطنيها بغرض محاكمته، لكنها لم تكشف عن مصير آخرين يعتقد أنهم قيد الاحتجاز في سورية أو العراق، وفق «ا ف ب». في غضون ذلك أعلنت شرطة مدينة كولونيا الألمانية، أن الشخص الذي احتجز رهينة في المدينة ما دفع الشرطة إلى إطلاق النار عليه، سوري الجنسية في الخامسة والخمسين من العمر. واقتحم هذا السوري مطعم ماكدونالدز في محطة كولونيا، الإثنين، حاملا وعاء عبأ فيه بنزيناً، ومسدسا وهميا، وقوارير غاز صغيرة ألصق عليها رصاصات، قالت الشرطة إن القارورات لو انفجرت لكانت تسببت بأضرار كبيرة، بحسب «أ ف ب».
وقام السوري بسكب البنزين على الأرض واشعاله ما تسبب بإصابة مراهقة في الـ١٤ من العمر بجروح بليغة، ومع حضور الشرطة وسيارات الإطفاء انسحب إلى صيدلية قريبة حيث أخذ موظفة رهينة أصيبت بجروح طفيفة، قبل أن تهاجمه الشرطة وتطلق النار عليه وتعتقله.
وكشف مدير الشرطة القضائية في كولونيا كلاوس ستيفان بيكر في مؤتمر صحفي، أن الرجل الذي زال الخطر عنه بعد أن كان أصيب الإثنين بـ«رصاصات عدة» أطلقها عناصر الشرطة عليه، وصل إلى ألمانيا في آذار ٢٠١٥ وحصل على «حق اللجوء المؤقت حتى حزيران ٢٠٢١»، وتابع: أن هذا الرجل «لم يكن مؤهلا للعمل لمعاناته من مشاكل نفسية». وأضاف: أنه يملك «عناصر» تؤكد معاناته من اضطرابات نفسية تستدعي «التدقيق فيها أكثر». وأوضح، أن التفتيش الذي جرى في منزله لم يتح قيام أي رابط بينه وبين تنظيم داعش، إلا أن النيابة العامة الخاصة بمكافحة الإرهاب أعلنت عزمها على تسلم التحقيق، وذلك في حين أفاد شهود في مكان الحادث بأن الرجل أعلن مبايعة التنظيم خلال الحادثة.
في سياق منفصل، أعلن قائد القوة الجوفضائية التابعة للحرس الثوري الإيراني أول أمس أن بلاده شنت ٧٠٠ ضربة بطائرات من دون طيار استهدفت داعش في سورية، دون تحديد الفترة الزمنية التي تمت فيها الضربات.

الأردن تعلن مغادرة ٢٧٩ إرهابياً من «الخوذ البيضاء» أراضيها

مجموعة من عناصر تنظيم «الخوذ البيضاء» الإرهابي (عن الإنترنت – أرشيف)

| وكالات

أعلنت الأردن، أمس، أن ٢٧٩ عنصراً من تنظيم «الخوذ البيضاء» الإرهابي الذين دخلوا أراضيها عبر كيان الاحتلال الإسرائيلي، غادروها، دون تحديد الجهة التي توجهوا إليها.
وقال مصدر رسمي في وزارة الخارجية الأردنية قوله: إن «٢٧٩ مواطناً سورياً من موظفي الدفاع المدني غادروا المملكة»، ولم يحدد الوجهة التي قصدها هؤلاء، بحسب وكالة «أ ف ب» للأنباء.
وتطلق الدول الإقليمية والغربية الداعمة للتنظيمات الإرهابية على تنظيم «الخوذ البيضاء» الإرهابي الذي كان يعمل تحت مظلة تنظيم «جبهة النصرة» الإرهابي مسمى «الدفاع المدني».
وأضاف المصدر: إن الحكومة الأردنية كانت سمحت لهم بالمرور عبر أراضيها بشكل مؤقت لإعادة توطينهم في دول غربية، بناء على طلب الأمم المتحدة لأسباب سماها «الإنسانية بحتة».
وتأسس تنظيم «الخوذ البيضاء» في تركيا عام ٢٠١٣ بتمويل بريطاني أميركي غربي، حيث أثار تحديد نطاق عملها في أماكن انتشار التنظيمات الإرهابية حصراً الكثير من علامات الاستفهام حولها، كما كشفت العديد من الوثائق أن «الخوذ البيضاء» تعمل للتحضير والترويج لاستخدام الأسلحة الكيميائية ضد المدنيين لاتهام الجيش العربي السوري.
وكان كيان الاحتلال الإسرائيلي، أقر في تموز الماضي، بقيامه بـ«عملية سرية ليلية» هرب خلالها نحو ٨٠٠ عنصر ممن يسمون أصحاب «الخوذ البيضاء» وعائلاتهم من منطقة في جنوبي سورية ونقلهم براً إلى الأردن، بناء على طلب من واشنطن، وذلك بعد دحر الجيش للإرهابيين في جنوبي سورية.

أردنيون متلهفون لزيارة دمشق وإقبال كبير على شراء الليرة السورية في الرمثا

| وكالات

اختلف مشهد معبر «نصيب- جابر» على الحدود السورية الأردنية منذ افتتاحه قبل ثلاثة أيام، مع عودة ازدحام السيارات وتوافد أعداد كبيرة من الأردنيين لزيارة دمشق، وسط أنباء عن إقبال كبير على شراء الليرة السورية منذ افتتاح المعبر.
وتوافدت أمس، عشرات السيارات الأردنية المتوجهة إلى سورية عبر معبر «نصيب» الذي تم افتتاحه الاثنين الماضي.
ونقلت صحيفة «رأي اليوم» الإلكترونية الأردنية عن مصادر قولها: إن المئات من الأردنيين بدؤوا يخططون لقضاء نهاية الأسبوع في دمشق بعد أكثر من سبع سنوات من الانقطاع عنها.
وأضافت المصادر: إنه منذ صباح أمس تجمعت مئات من السيارات الأردنية والتي تضم مواطنين أردنيين تواقين لزيارة دمشق والتسوق فيها مجدداً.
في الأثناء، نقلت صفحات على موقع التواصل الاجتماعي «الفيسبوك» عن التلفزيون الأردني، أن الليرة السورية شهدت إقبالاً شديداً منذ افتتاح المعبر، حيث من المتوقع أن تشهد حركة التجارة بين البلدين نشاطاً كبيراً.
وأكد موظفون في شركات صرافة عاملة في الرمثا أن أكثر من ١٠٠ مليون ليرة سورية تم تصريفها خلال أول يومين من أيام افتتاح المعبر.
وبين موظف في إحدى شركات الصرافة ويدعى علي عبيدات أن هناك إقبالاً كبيراً على تصريف الليرة السورية، وأكد بذات الوقت أن الليرة لم ترتفع وبقيت عند حد الـ٦٠٠ ليرة للدينار الأردني الواحد، لافتاً إلى أنه من العادة في حال ازداد الطلب على نوع من أنواع العملات فإن سعرها يرتفع.
وتوقع رئيس غرفة تجارة الرمثا عبد السلام ذيابات أن تشهد الليرة السورية تحسناً مع استقرار الأوضاع السياسية في سورية وخاصةً بعد فتح الحدود بين البلدين، مؤكداً أن عدداً كبيراً من أبناء الرمثا توجهوا خلال اليومين الماضيين إلى دمشق، لافتاً إلى أن الحركة تزداد يومياً.

بحثاً عن مبرر لاستمرارهما.. «قسد» و«التحالف» يماطلان في اجتثاث داعش

| الوطن- وكالات

أعلنت «قوات سورية الديمقراطية- قسد» أن «العمليات العسكرية ضد تنظيم داعش الإرهابي في الجيب الأخير الذي يتحصن به في ريف دير الزور الشرقي «ستستغرق وقتاً أطول من المتوقع»، الأمر الذي اعتبره مراقبون «مماطلة» من «قسد» و«التحالف الدولي» المزعوم لإبقاء الوضع على ما هو عليه في شمال وشمال شرق سورية.
وتواصل القتال بوتيرة متفاوتة العنف أمس بين «قسد» من جهة، وداعش من جهة أخرى، في محيط وأطراف جيب منطقة هجين الخاضعة لسيطرة التنظيم بالريف الشرقي لدير الزور، وسط استهدافات متبادلة على محاور القتال، بحسب «المرصد السوري لحقوق الإنسان» المعارض.
ولفت «المرصد» إلى أن مسلحي «قسد» غادروا منطقة حقل التنك النفطي، إلى منطقة الباغوز الواقعة عند الضفاف الشرقية لنهر الفرات، مع تحسن الأحوال الجوية، بالتزامن مع وصول تعزيزات مؤلفة من قوات النخبة في «قسد»، والذين يعتبرون المجموعات الأفضل داخل هذه «القوات»، قادمة من منطقة الشدادي بريف الحسكة الجنوبي.
وكشف أن «التحالف» عمد لسحب قاعدة متنقلة أقامها في منطقة البحرة القريبة من هجين في نيسان الماضي وأعادها إلى قاعدة العمر الواقعة في حقل العمر النفطي، وجرى نقل المعدات والآليات والعربات إلى الوجهة ذاتها، وذلك بسبب تعرضها لهجمات متتالية من داعش عبر استهدافها بقذائف الهاون أو بالآليات المفخخة، إلا أن طائرات «التحالف» كانت تستهدفها قبل تمكنها من الوصول إلى القاعدة المتواجدة في منطقة البحرة وفق «المرصد».
وفي ١١ أيلول الماضي، أعلنت «قسد» بدء المرحلة الأخيرة مما سمته معركة «عاصفة الجزيرة» للسيطرة على الجيب الأخير للتنظيم شرق دير الزور، والتي أدت لقتلى وجرحى من الطرفين وسط نزوح جماعي للمدنيين، إلا أنها لم تحرز تقدماً ملموساً رغم مشاركة قوات من «التحالف» إلى جانبها في المعركة، وهو ما اعتبره مراقبون «مماطلة من قسد والتحالف».
وأوضح المراقبون أن «قسد» و«التحالف» يتواجدان حالياً في شمال وشمال شرق سورية بزعم مكافحة تنظيم داعش، ويعتقدان أنه طالما تواجد داعش فمبرر وجودهما موجود، ولذلك لا تبديان جدية في محاربة التنظيم، وتشتغلان انشغال الجيش العربي السوري في إدلب حالياً.
وأكدت دمشق مؤخراً أن الوجهة المقبلة للجيش بعد إدلب، ستكون المنطقة الشرقية. وقال أحد متزعمي «قسد» ريدور خليل في تصريحات صحفية، إن «العمليات العسكرية في هجين ستستغرق وقتاً أطول من المتوقّع».
وادعى أن «داعش يستفيد كثيراً من الظروف المناخيّة، بما في ذلك العواصف الرملية»، مشيراً إلى أن «ذلك ساعدهم على الفرار من طائرات الاستطلاع ووسائل مراقبة أخرى».
ووفقاً لـ«قسد»، يتحصّن نحو ثلاثة آلاف داعشي في منطقة هجين.
وأوضح خليل أن هؤلاء «حفروا خنادق وأقاموا عوائق ووضعوا متفجّرات» وهو ما يعوق تقدّم «قسد»، وفق زعمه، لافتاً إلى أن معظم الجهاديين هم من الأجانب.
في الغضون، ذكر «المرصد» أن داعش فرز المخطوفين من العوائل الـ١٣٠ التي اختطفها في ١٢ الشهر الجاري من مخيم البحرة، مبيناً أن التنظيم فصل النساء منهم، وعددهن ٩٠، عن بقية المخطوفين، من الأطفال والرجال، مع إخضاع الجميع للتحقيق والاستجواب، وسط مخاوف على حياتهم من قيام التنظيم بتنفيذ عمليات إعدام جماعية أو فردية بحقهن أو بحق المخطوفين الآخرين من رجال وأطفال بعد إعدامه الآلاف خلال السنوات الفائتة.
من جهة أخرى، قال وزير الداخلية التركي سليمان صويلو خلال استضافته في الاجتماع الصباحي لمحرري وكالة «الأناضول» في أنقرة: «ليتنا تمكنا من التوجه إلى الرقة والتواجد هناك، ستتبين أهمية ذلك أكثر بعد ٣ أو ٥ سنوات»، في إشارة لرغبته باجتثاث «قسد» من الرقة، بعدما ذكر أن الجيش التركي تمكن خلال الفترة الماضية من «تحييد ٣٧١ من كبار عناصر منظمة «(حزب العمال الكردستاني) بي كا كا الإرهابية في تركيا».
وتعتبر تركيا وحدات «حماية الشعب الكردية» الجناح العسكري لحزب «العمال الكردستاني» وتصنفهما كـ«منظمة إرهابية».
وفي الرقة اعتقلت قوات تابعة لـ«وحدات الحماية» شخصين قرب بلدة حزيمة شمال مدينة الرقة، بتهمة «تهريب السلاح والمخدرات»، وفقاً لمواقع إلكترونية معارضة أوضحت أن «قوات مكافحة الإرهاب» (HAT) التابعة لـ«الوحدات» داهمت خيماً عشوائية ليل الثلاثاء- الأربعاء، قرب بلدة حزيمة للقبض على المتهمين.

نظام آل سعود يمول «تعزيز انفصال» شمال شرق سورية

| وكالات

أكدت تقارير صحفية، أن نظام آل سعود سلم الولايات المتحدة الأميركية مبلغ ١٠٠ مليون دولار، كانت الإدارة الأميركية فرضتها عليه لمصلحة «التحالف الدولي» الذي تقوده واشنطن في سورية بزعم محاربة تنظيم داعش الإرهابي.
وتحدثت صحيفة «نيويورك تايمز»: أن الأموال السعودية التي وعدت بها المملكة في آب الماضي، وضعت في الحسابات الأميركية، أمس، أثناء وجود وزير الخارجية الأميركي، مايك بومبيو، في العاصمة الرياض.
وكانت السعودية أعلنت في آب الماضي، عن تقديم مبلغ ١٠٠ مليون دولار لما اسمته «إعادة الإعمار والاستقرار» في المناطق التي كان يسيطر عليها تنظيم داعش في سورية، وستكون في تصرف «التحالف الدولي»، وسيتم تخصيصها لإعادة تنشيط ما أسمته «المجتمعات المحلية» شمال شرقي سورية، خاصة في مدينة الرقة، في دعم واضح لـ«قوات سورية الديمقراطية – قسد» التي تسيطر على مناطق في شمال وشمال شرق سورية وتطرح أفكاراً انفصالية.
وبحسب الصحيفة فإن تحويل الأموال في هذا الوقت، أثار الدهشة لدى بعض المسؤولين الأميركيين، خاصة البيروقراطيين، خاصة مع وجود بومبيو في السعودية وتهديدات طالت الرياض بعد اتهامها بتصفية الصحفي السعودي جمال خاشقجي.
ونقلت الصحيفة الأميركية عن مسؤول أميركي، قوله إن «توقيت تحويل الأموال السعودية إلى الحسابات الأميركية في هذا الوقت ليس مصادفة»، في إشارة للتوترات بين الرياض وواشنطن والتهديدات بعقوبات شديدة على خلفية اختفاء خاشقجي.
وكان الرئيس دونالد ترامب، قبل أيام، توعد بعقوبات شديدة على السعودية بعد اتهامها بتصفية خاشقجي في القنصلية السعودية في تركيا، وأدى ذلك لتنديد دولي وحقوقي، وتوعدت الرياض بالرد حيال أي عقوبات قد تستهدفها.
وكان «التحالف الدولي» في آب الماضي، أعلن أن السعودية والإمارات تعهدتا بتقديم مبلغ ١٥٠ مليون دولار لصالح «التحالف الدولي» في سورية. وقال ممثل الرئيس الأميركي المشرف على محاربة تنظيم داعش في سورية والعراق، بريت مكجيرك: إن تمويل السعودية والإمارات هو جزء من خطة أميركية لجمع ٣٠٠ مليون دولار لإعادة إعمار المناطق التي استردها التحالف من التنظيم شمال شرقي سورية.
ومن المقرر أن تسهم كل من أستراليا والدنمارك والاتحاد الأوروبي وتايوان والكويت وألمانيا وفرنسا بتمويل المشروع الأميركي، إلا أنها لم تعلن عن حصصها بعد.
سبق ذلك إلغاء الإدارة الأميركية مشروع بتكلفة ٢٠٠ مليون دولار، كانت مخصصة لما اسمته واشنطن «إعادة الاستقرار» شمال شرقي سورية.

تصاعد مظاهر العنصرية ضد المهجرين السوريين في تركيا

من معاناة المهجرين السوريين في تركيا (عن الإنترنت – أرشيف)

| وكالات

بينما تتصاعد مظاهر الكراهية والعنصرية ضد المهجرين السوريين في تركيا التي أقرت بمساهمة هؤلاء المهجرين في رفع مستوى الاقتصاد التركي، أكدت تقارير إعلامية تراجع عدد المهاجرين السوريين إلى ألمانيا.
وفي فصل جديد لمظاهر العنصرية والاضطهاد ضد المهجرين السوريين في تركيا، أفادت وكالة «سبوتنيك» الروسية، بأن مالك متجر صغير في مدينة تشينار، في مقاطعة دنيزلي التركية، علق لافتة على واجهة المتجر موجهة ضد الزوار من سورية إيران وسورية وأفغانستان.
وأضافت الوكالة: أن اللافتة كتب عليها: «يمنع الدخول إلى هذا المتجر والشراء للزوار من إيران وسورية وأفغانستان، وكل من يدخل سيتم ضربه».
وأعلن موقع «Evrensel» أن الإعلان انتشر بعد أن قام أحد المهجرين، المقيمين في دينزلي، بتصويره، ولاحظ المهجر «زيادة عدد حالات كراهية الأجانب والمظاهر العنصرية في المجتمع»، وأشار إلى أنه واجه حالات مماثلة في مقاطعات أخرى. ووفقاً للموقع، فقد احتجزت الشرطة صاحب المتجر، بعد انتشار الإعلان في وسائل الإعلام، كما تمت إزالة اللافتة الاستفزازية من واجهة المتجر.
وأفادت الأنباء بأنه سيتم رفع دعوى ضد صاحب المتجر بتهمة «تحريض الناس على العنف وإثارة الكراهية على أساس الوطنية».
يذكر أن الاحتجاجات بدأت في تلك المنطقة، يوم الجمعة الماضي، ضد المهجرين السوريين، بعد تعرض طفل للاعتداء الجنسي في المركز الإقليمي كاليه، وأدى الغضب الشعبي إلى الهجمات على المهجرين.
ويعيش المهجرون السوريون الذين أجبرتهم التنظيمات الإرهابية في سورية على ترك بلادهم، في دول الجوار ظروفاً صعبة تتمثل بالاعتداءات اليومية عليهم وتهديدهم بالترحيل وعدم تسجيل أطفالهم بالمدارس، في حين تعمل الدول الغربية التي تستضيف على أراضيها هؤلاء على عرقلة عودتهم إلى بلادهم. في الأثناء، انتقد وزير الداخلية التركي سليمان صويلو خلال استضافته في تصريحات للصحفيين نقلها الموقع الإلكتروني لقناة «روسيا اليوم»، عدم إبراز رجال أعمال بلاده دور السوريين في دعم الاقتصاد التركي.
وقال صويلو: «من المؤسف أن رجال أعمالنا لا يصرحون بمساهمة السوريين في اقتصادنا».
يشار إلى أن الإحصاءات الرسمية أكدت أن المهجرين السوريين أعطوا الاقتصاد التركي قوة دفع كبيرة من خلال الإنفاق والأنشطة التي يقومون بها، على حين كان البعض يصورهم على أنهم سبب في ارتفاع معدل الجريمة في البلاد عبر التهويل الكبير في وقائع صغيرة، لكن يجري تضخيمها كون المتورطين فيها غير أتراك.
وتطرق صويلو في حديثه أيضاً إلى موضوع الهجرة، موضحاً أن أعداد المهاجرين غير الشرعيين المتجهين من تركيا إلى أوروبا عبر اليونان تراجعت.
وفي السياق، ذكرت صفحات على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، أنه وللسنة الثانية على التوالي، تراجعت أعداد المهاجرين إلى ألمانيا. وأكدت الصفحات، وفقاً لـ«المكتب الاتحادي للإحصاء»، أن «فائض الهجرة» (الفرق بين عدد المهاجرين إلى بلد وعدد المهاجرين منه) بلغ مستوى قياسياً في ذروة أزمة الهجرة: نحو ٥٠٠ ألف عام ٢٠١٦ وما يقرب من ١,١ مليون في العام الذي سبقه. في حين لم يصل الفائض إلا إلى ٤١٦ ألفاً في عام ٢٠١٧.
ومقارنة بعام ٢٠١٦ تراجعت أعداد المهاجرين من آسيا وإفريقيا إلى ألمانيا، وكان السوريون هنا في المقدمة من ١٤٦ إلى ٦٠ ألفاً، والأفغان من ٥٦ ألفاً إلى ٤ آلاف، والعراقيون من ٤٨ ألفاً إلى ١٦ ألفاً.

أردوغان لبومبيو: سنطرد «وحدات الحماية» من منبج إذا استصعبتم ذلك

| وكالات

أبلغ رئيس النظام التركي رجب طيب أردوغان وزير خارجية الولايات المتحدة الأميركية مايك بومبيو، أن تركيا ستطرد «وحدات حماية الشعب» الكردية من منبج، إذا كان لدى أميركا صعوبة في ذلك، على حين لا يزال موعد بدء تسيير دوريات مشتركة بينهما في منبج مجهولاً.
وفي حزيران الماضي توصلت أنقرة وواشنطن إلى ما سمي «خريطة طريق» حول منبج وتضمن الاتفاق إخراج «وحدات الحماية» الذراع العسكرية لحزب «الاتحاد الديمقراطي» الكردي من منبج خلال ٩٠ يوماً.
وبحسب ما نقلت وكالة «رويترز» للأنباء، قال وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو، عقب لقائه مع نظيره بومبيو، في تصريح للصحفيين أمس: إن أردوغان أبلغ بومبيو رسالة بخصوص منبج مفادها: «إذا كان لديكم صعوبات فنحن سنقوم بتطهير الإرهابيين» في إشارة إلى «وحدات الحماية» المصنفة لدى تركيا كـ«منظمة إرهابية».
بدورها ذكرت وكالة «الأناضول» التركية، أن أردوغان استقبل وزير الخارجية الأميركي في مطار أسن بوغا الدولي في العاصمة أنقرة، وذلك بحضور جاويش أوغلو، ورئيس المخابرات التركية هاكان فيدان، والناطق باسم الرئاسة التركية إبراهيم قالن، حيث وصل بومبيو إلى تركيا صباح أمس قادماً من السعودية.

الرئيس التركي رجب طيب أردوغان خلال لقائه وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو أمس (رويترز)

على خط مواز، ذكرت قناة «روسيا اليوم» الروسية أن كاميراتها رصدت انتشاراً لدوريات أميركية شمالي منطقة منبج على خط التماس بين مسلحي ما يسمى «مجلس منبج العسكري» المدعوم من واشنطن، والميليشيات المسلحة المدعومة من أنقرة في ريف حلب الشمالي، وسط ترقب حذر بين الطرفين.
ولفتت القناة على موقعها الإلكتروني إلى أن حركة تنقل المدنيين استمرت بين الطرفين عبر معبر عون الدادات شمالي منبج، وبينت أن الدوريات الأميركية تحرس (تحتل) شريطاً لا يقل طوله عن ٥٠ كم بدءاً من نهر الساجور في شمال شرقي منبج، وصولاً إلى معبر عون الدادات وقرية المحسنلي. وتوقعت القناة، أن تبدأ دوريات مشتركة أميركية تركية في منطقة التماس المذكورة خلال الأسابيع القادمة.
وأمس الأول أوضح رئيس الأركان العامة الأميركي، جوزيف دانفورد، في مؤتمر صحفي مشترك مع المبعوث الخاص للرئيس الأميركي في التحالف الدولي لمكافحة داعش، بريت ماكغورك، أنه «قريباً جداً سنقوم بعملية مسح للأشخاص الموجودين في منبج»، وذلك عقب انتهاء فعاليات مؤتمر رؤساء أركان الدول المشاركة بالحرب على المنظمات المتطرفة.
وعن أسباب تأخر تسيير الدوريات المشتركة في منبج بين الاحتلالين التركي والأميركي قال دانفورد: إن الجانبين بدءا على الفور دوريات مستقلة منسقة (وليست مشتركة)، وإنهما يعملان حالياً على تنفيذ ما بقي من «خريطة الطريق» المتفق عليها بين الجانبين بشأن منبج.
وأوضح أن «المهمة التي وكلنا بها الرئيسان أردوغان وترامب هي تحقيق الأمن في المنطقة، وهذا هو ما قمنا به على الفور».
واستطرد: «أما بخصوص الدوريات المشتركة، فإنه يتعين علينا أن نطور أولاً خطة تشمل توضيح كيفية تنفيذ هذه الدوريات، وكيفية إدارتها والتحكم فيها، وآلية قواعد الاشتباك. ناهيكم عن ضرورة تدريبنا للأشخاص الذين سنختارهم لتنفيذها».
وتابع: «نحن نتقدم في هذا الأمر بخطا عقلانية، وليس لدينا عجلة من أمرنا، لكننا تدخلنا بشكل عاجل في الأمور المتعلقة بالناحية الأمنية». دون أن يعطي أي تفاصيل حول موعد بدء تسيير الدوريات المشتركة.

الوطن
www.alwatan.sy
رئيس التحرير: وضاح عبد ربه
مدير التحرير: جانبلات شكاي
رئيس تحرير الوطن أون لاين: رامي منصور
المدير الفني: لارا توما
الاشتراك السنوي (٦٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة
المكاتب في المحافظات
■ دمشق ـ المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٢١٣٧٤٠٠/٣٠٦٥ -٠١١
فاكس الإدارة: ٢١٣٩٩٢٨ -٠١١
فاكس التحرير ٨٨٢٧٩٨٤٠ - ٠١١
■ حلب ـ الجميلية ـ مقابل صالة معاوية ـ سنتر الشرق الأوسط ـ طابق ٥
هاتف: ٢٢٧٧٢٥٦-٠٢١ تليفاكس: ٢٢٧٧٢٥٧-٠٢١
■ حمص ـ بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠ - ٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١ - ٠٣١
■ اللاذقية ـ شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٢٣١٢١٨ - ٠٤١ فاكس: ٢٣١٢١٨ - ٠٤١
■ طرطوس ـ الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل ـ هاتف: ٣٢٧٤٥٥-٠٤٣ ـ فاكس: ٣١٣٠٩٠